الثانية : ما قبل المَدّ َة الزائدة قبل ألف التأنيث كحَمْرَاءَ .

الثالثة : ما قبل ألف أفْعَال كأجْمَال وأفْرَاس .

الرابعة : ما قبل ألف فَعْلاَن الذي لا يُجْمع على فعَالِين كسَكْرَان وعُثْمَان .

فهذه المسائل الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياءِ التصغير مفتوحاً أي : باقياً على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول : شُجَيْرَةٌ وحُبَيْلَى وحُمَيْراء وأُجَيْمَال وأُفَيْرَاس وسُكَيْرَان وعُثَيْمَان وتقول في سِرْحَان وسُلْطَان : سُرَيْحِين وسُلَيْطِين لأنهم جمعوهما على سَرَاحِين وسَلاَطِين .

فصل .

: وَيُسَتْثنى أيضاً من قولنا : " يُتَوَصّ َلُ إلى مثال فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل بما يتوصل به من الحذف إلى مثال مَفَاعل ومَفَاعيل " ثماني مسائل جاءت في الظاهر على غير ذلك لكونها مختومة بشيء قُدّ ِر انفصالُه عن البِنْية التصغير واردا على ما قبل ذلك وذلك ما وقع بعد أربعة احرف : من ألف التانيث ممدودةً كقُرْفُصَاء أو تائه كحَنْظَلَة أو علامة نسب كعَبْقِريّ أو ألف ونون زائدتين كزَعْفَرَان وجُلْجُلاَن أو علامة تنبيه كمُسْلِمَيْنَ أو علامة جمع تصحيح للمذكّ َر كجَعْفَرِين او للمؤنث كمُسْلمَات وكذلك عَجُز المضاف كامرىء القيس وعَجُز المركب كبَعْلَبَكّ َ .

فهذه كلها ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعاً على ما قبلها وأما في التكْسير فإنك تحذف فتقول : قَرَافِص وحَنَاظِل وعَبَاقِر وزَعَافِر وجَلاَجِل ولو ساغ تكْسيرُ البواقي لوجب الحذف